

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث النبي A أنَّهُ قال " الصلاة مَثْنَى وتشَهَّدُ في كلِّ ركعتين تَبْدَأُسَ وتمسُكَنَ وتُقْنِعُ يدَيْكَ " وفي غير هذه الرواية " وتُقْنِعُ رأسَكَ وتقول اللّٰهُمَّ اللّٰهُمَّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فهي خِدَاجٌ " .

قال أبو جعفر حدثني أبي قال حدثني حسين بن حسين بن حَرَبٍ المروزي قال ثَنَا عِبدِا بن المبارك عن ليث بن سعد عن عبد ربّه بن سعيد عن عِمران بن أبي أنَس عن عِبدِا بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحَرْب عن الفضل بن العباس عن النبي A . قوله تَبَأَسَ من البؤس وروى الأصمعي عن عيسى بن عمر أنه قال أنشدني ذو الرمة من الطويل ... وظَاهِرٌ لَهَا من يَابِسِ الشَّخْتِ واستَعْرِنُ ... عليها الصَّابَا واجْعَلْ يدَيْكَ لَهَا سِتْرًا ... [87 / أ] .

ثم أنشد فيه ثانية ... وظَاهِرٌ لَهَا من يَابِسِ الشَّخْتِ فقلت له إنَّكَ أنشدتني من يابس فقال اليُبْسُ هو البُؤْسُ وقولُهُ تمسكن أي تَذَلَّ وتَخَذَّصَّ وأصل الحرف السُّكون والمسكنة مَفْعَلَةٌ منه وكان القياس تَسْكُنُ كما يقال